Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

2 - قسم يجب توكيده : وهو الفعل المضارع المثبت الواقع فى جواب القسم المتصل بلام الجواب نحو : والله لأقولن الحق ، ولأجاهدن الباطل ولأمرن بالمعروف ومنه قوله تعالى : ﴿ وتا الله لأكيدن أصنامكم ﴾ (سورة الأنبياء ، آية 57) ، وقال الشاعر :

فمن يك لم يثأر بأعراض قومه *** فإني وربّ الراقصات لأثأرا

فالأفعال : أقولن ، اجاهدن واكيدن واثأرن ، أفعال مضارعة مثبتة غير منفية واقعة فى جواب القسم متصلة بلام الجواب أى لا يفصلها عن تلك اللام فاصل . فلو قلت : والله للحق ، بتقديم المفعول ، وجعله فاصلا بين اللام والفعل تعينّ أن تقول: (أقول) وكذلك إذ كان الفعل منفيا .

وجمهور الكوفيين يجعون هذا الأمر من الجواز مع توافر الشروط ، فلا فرق بين، والله لأقولنّ ، ولأقول .

3 - قسم يجوز توكيده ، بمعنى أنه يمكنك توكيده ، وعدم توكيده دون تغليب لأى الخيارين على الآخر ، ويندرج تحت هذا القسم .

(أ) الفعل الأمر . لدلالته على الإستقبال . نحو : اجتهدنّ ← اجتهد ، اكتبنّ ← اكتب ، جاهدنّ ← جاهد .

(ب) الفعل المضارع الواقع بعد إحدى أدوات الطلب :

لام الأمر . لتسافرنْ ، والنهى : لا تهملنّ دروسك ومنه : لا يجهلنّ أحدٌ علينا. والإستفهام : هل تفعلنّ الخير ، والتمني ليتنى انجحنّ ، والترجى . لعلّك تنجحنّ . والعرض . ألا تجتهدنّ . والتحضيض . هلا تدفعّن الباطل .

(جـ) الفعل المضارع الواقع شرطاً أو جوابه والأكثر أن تكون آداته مقترنة ب « ما » الزائدة ، ومنه قوله تعالى ﴿ فإمّا ينزغنّك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾ (سورة فصلت من الآية 36) ، وقوله عز اسمه ﴿ فإمّا تَرِينّ من البشر أحداً ﴾ (سورة مريم من